Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قَرِّبَا مَرْبِطَ النَّعَامَةِ منـــي ∴ لَقِحَتْ حَرْبُ وائل عن حِيال(١)
لا بُجَيْرٌ أَمْنَى فتيلا ولا رَهْطُ ∴ كُلَيْبٍ نزاجروا عن صلال
لم أكن من جُنَاتِها علم الله ∴ وأنِّي بِحَرِّهـا اليـومَ صَالِ(٢)

ومن أمثلة ذلك عند أبى عمرو الشيبانى أنه كان يدفع أن يكون هذا البيت : هل غادر الشعراء من متردم ∴ أم هل عرفت الدار بعد توهم لعنترة ولم يكن يرويه حتى سمع أبا حزام العكلى يرويه له(٣) .

وأما الأخبار المروية فى ذلك عن الأصمعى ، قال : أقمت بالمدينة زمانا مارأيت قصيدة صحيحة ، إلا مصحفة أو مصنوعة(٤) وقال : كثير من شعر امرئ القيس لصعاليك كانوا معه(٥) وأن أكثر شعر المهلهل محمول عليه(٦) .

هذا العام المطلق ، أما الخاص المحدد فإنه قال : أعيانى شعر الأغلب ومارأروى له سوى اثنتين ونصفا ، فلما سُئِل كيف قُلْتَ نصف ؟ قال : أعرف له اثنتين وكنت أروى له نصفا من التى على القاف فطولوها ، وكان ولده يزيدون فى شعره حتى أفسدوه(٧) وقال أيضا فى القصيدة المنسوبة إلى الأغلب فى سَجَاحِ أنه يقال أنَّ هذه القصيدة فى الجاهلية لجُشم بن الخزرج(٨) وأن الناس يروون لأمية بن أبى الصلت القصيدة التى منها :

من لم يمت عَبْطَةً يمت هَرِماً ∴ الموت كأس فالمرء ذَائِقُهـــا

وهذه لرجل من الخوارج(٩) .

---

(١) النعامة : اسم فرس كانت للحارث بن عباد ــ وأصل اللقاح الحمل ، وعَنْ بمعنى بَعْد ، وحيال : مصدر حالت الأنثى إذا لم تحمل ، والمراد أن حرب وائل هاجت بعد سكون .
(٢) الأغانى : ط الوزارة ٤٧/٥ .
(٣) المصدر السابق ٢٢٢/٩ .
(٤) السيوطى : المزهر ٤١٣/٢ .
(٥) المرزبانى : الموشح ٣٧ .
(٦) الأصمعى : فحولة الشعراء ٢٢ .
(٧) المرزبانى : الموشح ١٣٣٣.
(٨) ابن سلام : الطبقات ٧٤٣ .
(٩) المرزبانى : الموشح ١١٢ ، مات عبطة : أى شابا وقيل شابا صحيحا .